

* الاحد ١٨ آب ١٩٨٥، الموافق ٢ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٨١ * ٤ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 81/42 - 18.8.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

«نوفوستي» : اجراءات الاحتلال تستهدف إبعاد الفلسطينيين !

● قوات الاحتلال تواصل حصارها لمدينة قلقيلية ● ممارسات قمعية ضد مخيم عين بيت الماء ●

● موسكو - تبدي وسائل الاعلام السوفييتية، في الاونة الاخيرة، قلقا متزايدا جراء الاوضاع في المناطق العربية المحتلة المترتبة على الاجراءات القمعية التي اتخذتها، مؤخرا، حكومة شمعون بيرس. وفي هذا الاطار أكدت وكالة «نوفوستي»، في تعليقين حول الوضع في المناطق العربية المحتلة نشرا أمس، ان غارات قوات الاحتلال الاسرائيلية على المناطق السكنية الفلسطينية والقتل والاعتقال وهدم البيوت وفرض نظام حظر التجول على القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، المحتلين اصبحت ظاهرة يومية.

واشارت الوكالة السوفييتية الى انه خصص للعصابات الارهابية - «غوش ايمونيم» والمستوطنين - دور خاص في عملية مطارد وتخويف الفلسطينيين.

وذكرت «نوفوستي» انه الى جانب سياسة القوة تمارس اسرائيل وسائل قهر نفسي أخرى ضد الفلسطينيين. وأكدت ان مثل هذه الاجراءات تستهدف اجبار العرب على ترك ديارهم ووطنهم.

من ناحية ثانية أفادنا مكتب «الاتحاد» في المثلث ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي واصلت، امس (السبت)، ولليوم الثاني على التوالي فرض الحصار على مدينة قلقيلية المحتلة ومنع المواطنين من الدخول أو الخروج.

● البقية على ص ٤ ع٣ ●

إعتداء جبان على بيت رئيس بلدية الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تعرض منزل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، لعملية اقتحام جبانة، وذلك في ساعات منتصف ليلة الجمعة - السبت الفائتة، إذ قام المعتدون بكسر باب المدخل الرئيسي بواسطة «عتلة» ودخلوا الى غرف النوم وقلبوها رأساً على عقب خصوصاً في غرفة نوم رئيس البلدية وخزائنها وأدراجها.

ويبدو ان المجرمين لم يتمكنوا من إنهاء مهمتهم حين فاجأهم ابناء رئيس البلدية وزوجته فهربوا دون أن يتمكنوا حتى من حل «العتلة» التي كسروا الباب بواسطتها.

وثبت من الفحص الاولي أنهم أخذوا معهم بعض الاشياء التي ليست لها قيمة مادية خاصة، بيد أن أصحاب البيت لم يتمكنوا من الاحصاء النهائي بعد.

هذا وأعلن توفيق زياد ان هذا الاعتداء علاقة وثيقة بمخيم العمل التطوعي العاشر المقام بنجاح كبير منذ الاربعاء الماضي ويستمر حتى اليوم (الاحد). وقال إنه يرى في هذه الفعلة النكراء أبعد بكثير من مجرد عملية اقتحام ومحاولة استفزاز دنيئة موجهة ضد وهج المخيم.

وأضاف، جعلنا ليست أول مرة نتعرض فيها للاعتداء دون أن تقوم الشرطة وأي من أجهزة «الامن» والمخابرات بالكشف عن المعتدين. فقد قامت الشرطة نفسها باقتحام بيتي والاعتداء على أفراد عائلتي في اليوم

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

مقتل ٤٠ وجرح ٨٠ لبنانياً في انفجار سيارة مفخخة

● بيروت - ذكرت الانباء الواردة من بيروت ان سيارة مفخخة بمئتي كيلوغرام من مادة شديدة الانفجار انفجرت، أمس (السبت)، امام مدخل متجر كبير في القطاع الشرقي من بيروت.

وأوضحت الانباء أن ٤٠ شخصا قتلوا وأصيب ٨٠ آخرون بجراح جراء الانفجار. كما لحقت اضرار بالغة بالمبنى المكون من سبعة طوابق، واندلعت النيران بعشرات السيارات التي كانت واقفة بالقرب من موقع الانفجار.

وأشارت الانباء الى أن المنطقة، التي وقع فيها الانفجار، تعرضت بعد وقت قصير من الانفجار لقصف شديد لم يعرف مصدره.

وذكرت أنباء بيروت ان الاشتباكات، التي جرت خلال اليومين الماضيين، أدت الى مقتل ١٦ شخصاً وجرح حوالي ٢٠٠. واستخدمت فيها المدفعية الثقيلة التي طالت معظم انحاء العاصمة وضواحيها. كما طالت الجبال المجاورة.

هذا وربطت الصحف السوفييتية الصادرة في موسكو أمس، بين تصاعد واتساع هذه الاشتباكات وبين جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة.

أمر احترازي ضد طرد سجين محرر

● القدس - أصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا تلزم بموجبه الحاكم العسكري في الضفة الغربية بتقديم ايضاحات للمحكمة حول سبب طرد السجين المحرر خيس حسين حسن نصرالله من بيت فوريك وكذلك بعدم تنفيذ الطرد الى ما بعد انتهاء مناقشة المحكمة للدعوى.

وكان السجين المذكور توجه، أمس الاول (الجمعة)، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر الى المحكمة العليا بدعوى ضد طرده من الوطن.

ميرفي يعود الى عمان لمواصلة مساعيه، على الرغم من «الاجماع» على فشل مهمته

□ مصادر الخارجية الاسرائيلية : الشروع في الدبلوماسية السرية الأمريكية □ «نوفوستي» : التحركات الحالية لتمرير صفقة انفرادية. ولا بد ستصل الى الطريق المسدود □

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - عاد ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مساء أمس، الى عمان بعد ان زار كلا من اسرائيل (يومي الخميس والجمعة الماضيين) ومصر (يومي الجمعة والسبت).

واعلن رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي، في مؤتمر صحفي في عمان يوم أمس، ان ميرفي - خلافا للانباء، التي تحدثت عن عودته الى واشنطن، من مصر، «صفر اليدين» - سيعود ثانية الى عمان. واستبعد الرفاعي ان يجري المبعوث الامريكي لقاء مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك خلال مكوثه الحالي في الأردن.

وزعم الرفاعي ان الادارة الامريكية لم تشترط على الاردن ان يكون اللقاء مع ميرفي مقدمة لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وهذا

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

رئيس المؤتمر الوطني الأفريقي :

خطاب بوتا تأكيد جديد على رفض الزمرة العنصرية حل مشاكل جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات والاذاعات - ذكرت «تاس»، في نبأ لها من هراري، ان اشتباكات عنيفة وقعت، أمس، بين بوليس وقوات «أمن» النظام العنصري في جنوب افريقيا وبين المتظاهرين الافارقة في عدد كبير من مدن وبلدات الافارقة.

وأشارت «تاس» الى ان المتظاهرين في اورلاندو وديبكلوف رشقوا مصفحات البوليس بالحجارة والزجاجات الحارقة. وذكرت ان ضاحية ايست لندو ونكانه شهدت، طيلة الاسبوع الماضي، مظاهرات وصدامات دموية اسفرت عن مقتل ٥٠ افريقيا.

ونقلت الاذاعات عن بوليس جنوب افريقيا ان مواطنين من الافارقة لقيا مصرعهما، أمس، في المظاهرات ضد النظام العنصري والتي استخدم البوليس الغاز المسيل للدموع والاعيرة المطاطية لتفريقها.

وذكرت انباء جوهانسبورغ ان سلطات النظام العنصري فرضت نظام حظر التجول خلال الليل على سبعة اقاليم أخرى في الكاب الشرقي وحول جوهانسبورغ.

من جهة ثانية تواصلت، أمس، ردود الفعل المنددة بالخطاب، الذي القاه بوغ بوتا، رئيس نظام بريتوريا، يوم الخميس الماضي والذي توقع المراقبون ان يعلن فيه عن اجراء بعض الاصلاحات على نظام التمييز العنصري.

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

عرفات: اسرائيل المدعومة أمريكيا لا تزال تتنكر لحقوق الفلسطينيين

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - في حين أعلن رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ان تقدما ما احرز في المفاوضات الجارية، حاليا، بين الاردن والولايات المتحدة واعرب عن تفاؤل ضمني من احتمال مواصلة الحوار الاردني - الامريكي أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان اسرائيل لم تعط اي شيء من حقوق الشعب الفلسطيني من خلال التحرك السلمي الذي يجري في الوقت الحالي.

وأضاف عرفات ان اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة لن تتنازل عن اي شيء من حقوق الشعب الفلسطيني وفي المقابل قال ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تتنازل عن اي من حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان عرفات يتحدث، امس (السبت)، في حفل افتتاح المؤتمر السنوي للتربية والثقافة والعلوم التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي بدأ اعماله في عمان.

كلمة الاتحاد

لا شيء يستطيع انقاذ عنصريي جنوب افريقيا من المصير المحتوم

● الخطاب الذي القاه رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بوغ بوتا، مساء الخميس الماضي أكد مجددا امعان هذا النظام ويكل صلف على مواصلة سياسة التمييز العنصري البغيض والتنكر الفظ والوحشي لابسط حقوق السكان الأفارقة السياسية - المدنية والانسانية.

ونحن في الواقع لم نكن نتوقع موقفا اخر غير هذا الموقف نظرا لفهمنا الواضح والقاطع لطبيعة النظام العنصري والطبقة الرأسمالية المتعفنة والطاغية التي يمثلها والدور الذي يقوم به هذا النظام في كبح كفاح شعب جنوب افريقيا وجنوب القارة عامة. فهذا النظام يمثل حكم غلاة كبار الرأسماليين البيض الذين يمارسون أبشع أشكال الاستغلال الطبقي والانساني وينهبون ثروات هذا البلد ويدوسون بكل نطاقة على أبسط القيم الانسانية. ولاننا ندرك طبيعة هذا النظام لم نصب بخيبة أمل بعد سماعنا لخطاب بوتا وذلك خلافا لغالبية الصحف في بلادنا والتي تظاهرت وكأنها أصيبت بخيبة امل. فحديث هذه الصحف عن خيبة الأمل ليس الا رياء فاضحا. وهو لا يختلف عن رياء حكام بلادنا الذين يتظاهرون، في هذه الأيام، وكأنهم يعارضون التمييز العنصري، في حين انهم يمارسون تمييزا عنصريا سافرا ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في بلادنا، وفي المناطق المحتلة. ويقيمون اقوى العلاقات وأكثرها حميمية وأرسخها تشعبا وخطورة مع هذا النظام. وينظرون اليه على انه حليفهم الرئيس في القارة الافريقية.

ومن الواضح أن بوتا ما كان يجرؤ ان يتنكر لحقوق غالبية السكان الأساسية، السياسية والانسانية، وما كان ليجرؤ ان يتنكر لنداءات الرأي العام العالمي واحتجاجاته وشجبه للتمييز العنصري لولا الدعم الكبير، العسكري والمعنوي والسياسي الذي يقدمه حكام الولايات المتحدة الأمريكية لهذا النظام. فليس سرا ان الاحتكارات الامبريالية، وفي الأساس الامريكية، تجني مليارات الدولارات ارباحا صافية جراء نهبها لثروات هذا البلد الغني بشكل أسطوري. فالشركات الأمريكية تمتلك اكثر من ٥٧٪ من اسهم الشركات الاجنبية التي تستخرج (تنهب) الذهب والماس وغيرها من المعادن الثمينة من مناجم جنوب افريقيا. وتقدر استثمارات الولايات المتحدة في هذا البلد بأكثر من ١٤٫٥ مليار دولار.

هذا فضلا عن ان نظام جنوب افريقيا العنصري يقوم بدور الحارس «الأمين» لمصالح الاحتكارات الامريكية في ناميبيا، التي يحتلها هذا النظام، فعلا، والتي تعتبر واحدة من اغنى دول العالم بالثروات الطبيعية. ويقوم بالاعتداء السافر والدائم على شعوب جنوب القارة التي انتزعت استقلالها الوطني وبدأت تشيد مجتمعات ذات اتجاهات ثورية دمقراطية وافاق اشتراكية، مثل انغولا وموزمبيق.

لقد اكد بوتا، مستقويا من الدعم الامريكي لنظامه العنصري، أن حكومته ستستخدم وسائل اكثر نجاعة في مقاومة الانتفاضة الشعبية المتعاظمة هناك ضد نظامه العنصري. وهو انما يعترف بذلك، ضمنا، بأن أنظمة الطوارئ، التي استخدمها، مؤخرا، وما رافقها من اعمال قمع وقتل وحشي لم تفده ولم تحل دون اتساع هذه الانتفاضة.

قد يستطيع بوتا بفضل الدعم الامريكي والغربي عامة وكذلك الاسرائيلي تأجيل لحظة الحقيقة، لحظة انهيار نظامه العنصري بكل ما يمثله من موبقات واستغلال ونطاقة ووحشية. لكنه لن يستطيع وقف الانتفاضة التي تؤكد كل الدلائل، وهذا هو الطبيعي، انها ستتسع لتصبح سيلا جارفا يطيح بهذا النظام الذي يشكل وصمة عار في جبين العالم الرأسمالي، الذي يدعي الخطابة كذبا انه «العالم الحر». ولن تمح هذه الوصمة الا بانهيار هذا النظام.

وسينهار حتما.

(«الاتحاد»)

● عشرات من آلاف المتطوعين يعملون في أحد المشاريع المركزية خلال مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة ●
(صورة خاصة)

صرح للعلم والمعرفة مهمته إعداد النشء لينهض بالمجتمع إلى مرحلة أرقى

● تقرير: مكرم سعيد ●

● نعم إرادة هذا الشعب المتعطش والمتلهف للعلم والمعرفة غيّرت وجه طمرة السمراء، وجعلتها تنعم بحكم محلي يمثل هذه الارادة. هذه الارادة الفولاذية أخذت تتحدى الجهل وسلطانه وشرعت تحفر بشغف صخور تلك العلة المزمنة لما مدت جارتيها تلة «الروس» وتلة «الناموس» من دمار وخريب حيث الدمقراطية الزائفة أبقت الأبنية أنقاضاً والشعب يهيم في حدب وصوب.

ما ان تدخل مفترق الطرق صوب طمرة الأبية حيث تجيل طرفك هنا وهناك حيث الحقول الخضراء الشاسعة. ترى القامات الطمراوية تتحدى أنوار الشمس المحرقة، وتأبى إلا أن تجني الغلال من خضر وحبوب وكأني بها لا تتحنى إلا لتسكب في هذه الارض الطيبة المعطاء لأبناء التشبث بها. وأجراس الماشية تعزف لارض الوطن «السمفونية» الخالدة الأبدية «لا تهويد ولا تشريد عن أراضينا ما بنحيد». ويصر الداموني ذو الصوت الرخيم على أن يطلق موّاله الخالد... «مهما طال الزمن يا بلدي

إنت إلي أنت لولادي»

أما الرويسي الصابر فيذرف لؤلؤة من عينه الكحيلة صافية لتكحل بها الارض الرؤوم.

ونحن في خضم هذه الافكار والمشاعر واذ بالسيارة تقف بنا في ساحة الصرح الشامخ ذي الهندسة الرائعة، وبنخوة عربية أصيلة يتقدم بعض الطلاب نحونا يرحبون... أهلاً وسهلاً بالرفاق، الطريق من هنا... تفضلوا... تدخل لترنا غرفة المعلمين والمعلمات، حيث ارتسمت البسمة على الوجوه الجميلة الباشة المرحبة كعادتها العربية الاصيلة بكل زائر.

● نسبة النجاح في البجروت عالية ●

وكان من الطبيعي أن نتحدث في البداية مع الاستاذ جهاد حجازي مدير المدرسة.

□ س ـ هل لك يا أستاذ جهاد أن تحدثنا عن مدرستك: الطلاب، المعلمين، التحصيل العلمي؟

● ج ـ مدرسة طمرة الثانوية تحوي (٢٢) صفاً، تعداد طلابها حوالي ٨٣٠ طالب وطالبة. لدينا ٤٥ معلماً ومعظمة أغلبهم يحملون شهادات جامعية على مستوى عال من الثقافة. في المدرسة تدرس الفروع الموسعة لغة عربية ورياضيات وفيزياء وبيولوجيا وكيمياء وتاريخ. وسنشرع في السنة الدراسية القادمة ٨٥/٨٦ في تعليم الطلاب علم الحاسبات الالكترونية. وقد قدم المجلس المحلي خمس آلات منها. والفخر بأن مدرستنا تدرس الفروع العلمية بصورة موسعة وكاملة. لدينا ٣ مختبرات، للبيولوجيا والفيزياء والكيمياء، وهي، ايضاً، كاملة. ولقد حصلت المدرسة على العلامة الراقية «ممتاز» في السنة الدراسية ٨٠/١٩٨١. ونسبة الطلاب الناجحين في البجروت عالية ومرضية. وهذا يدل على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه المدرسة بطلابها ومعلميها وجميع من يعمل فيها.

هدفنا الاساسي والمبدئي خدمة أبناء شعبنا، وتأهيل وتسليح الشباب بكل أنواع المعرفة المطلوبة في حياتنا اليومية، ليحمل هؤلاء الشباب وليساهموا في عملية نقل الشعب من الاوضاع السائدة حالياً الى ما هو أرقى وأسمى».

ثم توجهنا الى الاستاذ محمد هيبي، مدرس لغتنا الجميلة، سائلين عن رأيه حول تدريسها والنواقص التي تؤدي الى ضعف المستوى عند بعض الطلاب، وطرق العلاج؟

قال: ـ «حسب رأيي المستوى العلمي في جميع المواضيع وفي اللغة العربية في المقدمة لا بأس به، لكن عدم اتباع أسلوب التدريس للطلاب الضعفاء الذي يسمح لهم مراجعة المادة وفهمها اكثر مرة أخرى، يؤدي الى انخفاض المستوى بشكل عام. (اقصد الطلاب الضعفاء الذين لم يعبروا حتى الحد الادنى من المستوى العلمي).

واعتقد انه من المستحسن أن تعمل وزارة المعارف على اعطاء أمثال هؤلاء فرص أخرى من اجل رفع مستواهم العلمي على أيدي معلمين مختصين.

مشكلة اللغة العربية هي أن الطلاب لا يقبلون على دراستها بالشكل المطلوب لأسباب مختلفة، ربما يكون أهمها عدم التوجيه الصحيح في المدارس الابتدائية. والمناهج التي لا تهتم باختيار المواد التي تجذب الطالب خاصة ما يتعلق بأدبنا المحلي الفلسطيني علماً بأنه وصل الى مرحلة الجدارة أن يدرس ومنذ زمن طويل في كل مدارسنا.

هوهناك سبب آخر، هو وجود لغتين في حياتنا ـ اللغة الفصحى واللغة العامية. وهذا يزيد من عزوف الطلاب عن الاهتمام باللغة الفصحى والادب العربي. والدليل على ذلك ان اهتمام الطلاب بقواعد اللغة العربية هو أقل بكثير من المطلوب، وحتى التغيير الاخير في المناهج لم يف بالمطلوب».

● للتربية الاجتماعية أهمية كبيرة ●

ثم تحدثنا مع الاستاذ راجح عياش، المستشار التربوي للمدرسة وسألناه: ما هو عمل المستشار التربوي في المدرسة؟ وما هي الفعاليات التربوية في المدرسة؟

● ج ـ العمل في المدرسة الثانوية له مكانة خاصة. في كثير من الحالات تكون النواحي التعليمية هي هدف المعلم الاساسي. أي اكساب الطلاب العلم لينجح هؤلاء في امتحانات البجروت. وأيضاً إلتزاماته العلمية في الدروس والمواضيع، لذلك ربما لا يتوفر عنده الوقت الكافي ليقوم بفعاليات تربوية. ومع هذا يقوم بهذه الفعاليات في اوقات فراغه (اذا وُجد هذا الوقت). وفي المناسبات التي تسمح له القيام بذلك. من هنا تأتي أهمية العمل بالنسبة للمستشار ومركز التربية الاجتماعية في المدارس الثانوية.

أنا المستشار الوحيد في المدرسة التي تحوي (٢٢) صفاً. واقوم في العمل الاستشاري خلال (١٨) حصة مع العلم بأنه يجب ان يكون ٤٤ حصة استشارية في المدرسة (لكل صف حصتان). ومع هذا أبذل جهوداً كبيرة في انجاز كل ما تحتاجه المدرسة والطلاب في فعاليات استشارية توجيهية. أقوم مثلاً، بإختبارات تحصيل الطلاب المسجلين للمدرسة في الصف التاسع (امتحان دخول). كذلك تصنيف الطلاب وتقسيمهم حسب الصفوف والمستويات العلمية. وتوجيه طلاب الثاني عشر توجيهاً مهنياً هدفه توعية الطلاب لعالم المهن الموجودة في المجتمع، وطريقة الاختيار الصحيح لمهنة المستقبل. ومن خلال هذا العمل أقوم بتمرين الطلاب على الامتحان (البسيخومتري) بعد شرح الامتحان وتفسيره وذلك للتسهيل على المتقدمين للامتحان، المعمول به في المؤسسات العلمية العليا والجامعات. وأوجه، ايضاً، طلاب الصفوف العاشرة لاختيار المجال التعليمي (الوحدات الموسعة التي يتعلمها الطلاب في الصف الحادي عشر). ويمكن الاشارة هنا الى ان المجالات الموجودة في مدرستنا بخمس وحدات تعليمية هي فيزياء ورياضيات وبيولوجيا وكيمياء ولغة عربية وتاريخ. وفي السنة الدراسية القادمة مجال الحاسبات الالكترونية. ويقوم المجلس المحلي حالياً ببناء جناح خاص للاقسام المهنية (الصناعية).

وأعالج شخصياً القضايا الفردية للطلاب. القضايا السلوكية والنفسية والاجتماعية. وهذا النوع من العلاج يحتاج الى علاج فردي أو جماعي عن طريق محادثات فردية أو جماعية. وبعض الحالات تتطلب الملاحقة والمتابعة لفترات طويلة. الهدف هو مساعدة الطلاب على التكيف لحياة المدرسة وأنظمتها ما نسميه في لغة الاستشارة (العمل الوقائي ثم العمل العلاجي).

وهناك مجال خاص أهتم بالقيام به بشكل خاص وبالتعاون مع ادارة المدرسة وزملائي المعلمين خاصة مركزي المواضيع يتلخص في اجراء احصائيات فصلية لمستوى تحصيل الطلاب وتقدمهم وتبحث في جلسات المجلس التربوي. وأود أن أذكر فعالية قمنا بها، بالتعاون مع مركز التربية الاجتماعية الاستاذ محمد شيّا ومجلس الطلاب، وهي انتخاب الطالب المثالي في المدرسة، والمقصود بالمثالي هو الطالب صاحب السلوك الحسن والتحصيل الجيد والمهتم بالقيام باعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها، ويمتاز بعلاقات اجتماعية طيبة مع زملائه والاهالي. فمنا بعمل نموذج خاص لفحص هذه الصفات وزع على جميع طلاب المدرسة ومعلميها لاستطلاع آرائهم في اختيار الطالب صاحب هذه المزايا. وقد فاز طالبان بهذا اللقب وهما: رجب عثمان وطه زيداني. تسلما جوائز خاصة من لجنة الآباء وقاما بزرع شجرة لذكرى هذه المناسبة (داخل ساحة المدرسة).

● مصلحة الطلاب فوق كل اعتبار

● وأجرينا حديثاً مع (ابو الوحيد) علي صالح ابو الهيجاء، القائم بأعمال رئيس مجلس طمرة المحلي، حول المدرسة الثانوية الشاملة. فقال: في الواقع نحن نسعى لأن تكون المدرسة شاملة بكل معنى الكلمة. وهي في موقعها الحالي خارج القرية، وهذا يوفر المناخ والجو الهادىء للدراسة والتدريس. وكانت المدرسة قبل انتقالها، داخل القرية، وقد عانى الطلاب والمعلمون من الضوضاء وبعض التشويشات وقد تخلصنا، الآن، من هذا نهائياً. عمارة المدرسة رائعة جداً. لقد تعاونت شركة «الهرم» المقاولة والمهندس الدكتور مفلح طبعوني والمجلس المحلي وأنجز العمل في عمارة المدرسة، قبل الموعد المتفق عليه بأربعة أشهر. وهذا مجهود خلاق ومشكور عليه المقاول والمهندس المسؤولان. أوصلنا المياه والشارع الى المدرسة، وقبل ثلاثة اشهر اوصلنا الكهرباء. ونعالج الآن مشكلة نقل الطلاب من والى المدرسة.

«أحيي المعلمين والمدير والمستشار والطلاب، وأرجو أن يكون عامل الحرص على مصلحة الطلاب فوق كل اعتبار، نقدر جهودهم ونحن على استعداد لدعم المدرسة معنوياً ومادياً».

● نعمل من أجل مدرسة نموذجية ●

● وفي المجلس المحلي تحدثنا مع الشاب محمد حسن كنعان، نائب رئيس مجلس طمرة، حول البناء الجديد، وانتقال الطلاب الى المدرسة الحديثة، وحول دور وزارة المعارف في البناء، وحول مساهمة مخيم العمل التطوعي الذي نظمه المجلس في تصليح المدارس.

وقال لنا: «انتقال المدرسة الثانوية الى البناية الجديدة أحدث بدون شك تغيراً ملحوظاً على الجو التربوي العام في المدرسة. نستطيع أن نقول وباعتزاز أننا وصلنا الى الوضع المرجو في كل مدرسة ثانوية نموذجية. ومما لا شك فيه بأن الصورة تكتمل عند انتهاء اعمال بناء الغرف الصناعية المختلفة التي تم انجاز ما يقارب نصفها. وبعد الانتهاء تصبح مساحة المدرسة ما يقارب ٥٠٠٠ م². نحن نعمل على توفير كافة الفروع المهنية التي من المفروض أن تتوفر في المدارس الثانوية.

«نعم كان لوزارة المعارف دور في عملية بناء المدرسة الثانوية. هذا يعود الى اعتراف الوزارة، والقسم العربي بشكل خاص، بالحاجة الماسة لبناء مثل هذه المدرسة. حيث بلغ عدد الغرف المستأجرة قبل إكمال البناء الجديد ما يقارب ٥٤ غرفة! بدأنا في البناء في ١٩٨١/١/٣، وحصل المجلس على قرض من «مفعال هابيس»، وذلك لتغطية نفقات البناء.

«مخيم العمل التطوعي، بحدّ ذاته، هو عمل بناء وتثقيف. هذا العمل ساهم في تغطية عدة نواقص في مدارس طمرة عامة ووفر على السلطة المحلية وعجّل في انجاز هذه الاعمال مثل الحدادة والدهان والتصليحات المختلفة. هذه الاعمال وفرت مبالغ طائلة على المجلس المحلي اذا أخذنا بعين الاعتبار الميزانيات الهزيلة المقدمة من وزارة الداخلية لاعمال التطوير والترميم.

● خمس مدارس في خمس سنوات ●

وكانت نهاية المطاف بيت رئيس المجلس المحلي العامل عباس حجازي الذي حدثنا باسهاب عن تكوين الجبهة، ووصولها الى ادارة المجلس المحلي وما رافق ذلك من مؤامرات سلطوية. وحدثنا عن نجاح ادارة المجلس في بناء المدارس ومنها الثانوية وعن آرائه البناءة والمرشدة لاهالي طمرة ولشعبنا العربي وللطلاب والمعلمين، والمطالب الحقة لجماهيرنا من السلطة التنفيذية (الحكومة).

وقال: كان علينا أن نعمل على تغيير الصورة المشوهة لوجه شعب طمرة الناصع ولوجه شعبنا العملاق. هذا ما كنت شخصياً أنتظره سنوات طويلة حتى لاحت بالأفق الفرصة السانحة التي لا تعوض فانتهزناها بدافع المصلحة العامة وتقرر إقامة لجنة قامت بالاتصال مع جميع الكتل التي كانت ممثلة في المجلس المحلي واستطعنا أن نجند في هذه اللجنة الاغلبية لنزع الثقة من رئيس المجلس السابق. وبذلك تحول الوضع القائم لوضع وطني مشرّف. ولكن السلطة حلت المجلس المحلي بعد أن فقدت جميع الأساليب والألاعيب في تفكيك وحدة المواطنين لتغيير الوضع القائم. دُعي لاجتماع عام يمثل جميع الكوادر الشريفة في طمرة وتم بناء نواة «الجبهة». وعلى هذا الأساس بدأنا العمل على المستوى الشعبي وعلى المستوى الرسمي استطعنا ان ننتزع حقنا الدمقراطي في التعبير عن الآراء بحرية وانتخاب ممثلين في المجلس المحلي، وذلك بواسطة المحكمة العليا. وكان هذا يوم ١٩٨٠/١/٢٢. وعلى الصعيد الشعبي تمكنا من تعبئة الجماهير من أجل استعادة الكرامة التي فقدوها خلال عشرات السنين وبالوحدة الفلاذية للجماهير في طمرة هذا الصرح الذي يقف كالمارد في وجه السلطة وعكاكيزها. أنتزعنا في ١٩٨٠/١/٢٣ الحق الطبيعي للمواطنين. وتم انتخاب الممثلين الحقيقيين من عمال وفلاحين ومثقفين من أجل أن يخدموا أبناء قريتهم وشعبهم».

«وفي خضم هذا العمل استطعنا ان نضع الاصبع على الحلقة الضعيفة ألا وهي تثقيف انسان المستقبل وتربيته تربية علمية اجتماعية وطنية يكون قادراً بها على السير في ركب الحضارة. وأن يكون على مستوى الاحداث السياسية حوله.

فحصنا الوضع في قرية طمرة فوجدناه كالاوضاع في كل قرية عربية، حيث كان عدد الغرف المستأجرة للتدريس اكثر من ٥٤ غرفة. وفي مثل هذا الوضع لا يمكن أن يكون هنالك جواً دراسياً لا للمعلم ولا للطالب. ركزنا اهتمامنا كأناس مسؤولين في المجلس المحلي لنجد هذا الجو ولنعمل على تحقيقه. بدأنا العمل في بناء المدارس بكل اعتزاز وفخر وخلال السنوات الخمس الماضية لم يتوقف العمل في البناء لحظة واحدة. وبهذا الجهد استطعنا ان نقلص عدد الغرف المستأجرة الى سبع غرف (هذا يعني اننا انجزنا بناء خمس مدارس في فترة خمس سنوات).

وأما المدرسة الثانوية الشاملة التي تعتبر من احسن المدارس في الوسط العربي من ناحية الوسائل التعليمية المتوفرة فيها، والموقع الجغرافي الذي تربض عليه، وبهذا نوفر المناخ والجو الطبيعي الملائم للمعلم والطالب. ولا يزال العمل مستمراً في بناء الاقسام المهنية لتقدم العلم المهني لطالبيه من طلاب طمرة.

«العلم هو سلاحنا كمواطنين عرب في هذه البلاد، وليس لنا سلاحاً آخر غيره. وعلينا أن نتسلح به جميعاً عملاً بالحديث النبوي الشريف: «أطلبوا العلم من المهد الى اللحد». وبصفتي رئيساً لمجلس اكبر قرية عربية في الجليل الغربي أطلب وبالحاح باسمي وباسم المواطنين العرب عامة، ان تقوم وزارة المعارف بتوفير الغرف القانونية للدراسة لتتمكن من الاستغناء عن الغرف المستأجرة، وأن تأخذ في عين الاعتبار المناهج التعليمية التي أكل الدهر عليها وشرب، وتعمل على تغيير هذه المناهج لتواكب عصر التطور الذي نعيشه اليوم.

«ونطالب وباصرار وزارة المعارف الغاء أوامر الفصل التعسفية التي أرسلت الى مربي الاجيال. وفي هذه المناسبة نوجه التحية الى المدراء والهيئات التدريسية في مدارس طمرة ونهيب بهم للاستمرار في العمل في فترة عطلة الصيف على توسيع مؤهلاتهم لما فيه مصلحة الطلاب، بشكل خاص، والجماهير العربية بشكل عام».



● منظر عام لمدرسة طمرة الثانوية ●



● شجرة الذكرى وحولها بعض الطلبة والطالبات برفقة الأستاذ راجح عياشي ●



● الأستاذ جهاد حجازي ـ مدير المدرسة ●

ترجمة أمريكية لخطة «فاس» في الدار البيضاء وميرفي عاد على هذا الأساس

● بقلم: بشير البرغوثي ـ رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية

لم يكن الحسن الثاني بعيداً عن الحقيقة حينما كرر القول بأن الغائبين عن مؤتمر الدار البيضاء «حاضرون معنا بأفكارهم». بل ان تكراره الحديث عن «المقاعد الخالية» كان اعترافاً غير مباشر بوطأة احساس المؤتمرين بوجود اصحاب هذه المقاعد في اذهانهم. وقد انعكس هذا في البيان الختامي الذي اعتمد صيغ التوفيق بين ما أراده اصحاب المقاعد المشغولة وبين ما يرفضه اصحاب المقاعد الشاغرة.

فلقد ذهب النظام الاردني والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير ببرنامج محدد، عكسته الى حد بعيد تلك المذكرة التي نشرتها جريدة «الفجر» المقدسية وقالت انها موقعة من «شخصيات ومؤسسات وطنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتضمنت المطالبة باعادة مصر الى الجامعة العربية فضلاً عن المطالبة بتأييد التحرك الاردني ـ الفلسطيني واعتماد مبدأ الاغلبية العددية في اتخاذ القرارات.

غير ان البيان الختامي لمؤتمر الدار البيضاء لم يأخذ بذلك البرنامج بل أكّد على ضرورة تواصل واستمرار الالتزام العربي الجماعي بروح ومبادىء مقررات «قمة فاس». لكنه في الوقت نفسه، اظهر «تعاطفاً» مع التحرك الاردني ـ الفلسطيني يقصر عما أراده اصحاب اتفاق عمان وهو جعل اتفاقهم بديلاً لقرارات فاس وأخذ موافقة «القمة العربية» كمؤسسة عليه، بحيث يصبح التحرك عربياً وهو ما طمح اليه، منذ البداية، اصحاب ذلك الاتفاق.

ومن هنا كانت محاولة طاهر المصري، وزير الخارجية الاردني، لتبرير هذا الاخفاق بالقول ان تأييد الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني كان اقوى في الاتصالات الثنائية مما هو عليه في البيان.

وهذه حقيقة معروفة. فأصحاب الجلالة والسمو والى آخره من الالقاب يؤيدون الأسس التي يرتكز عليها اتفاق عمان قبل التوقيع عليه. وهم يعرفون جيداً انه لا يستقيم مع قرارات قمة فاس ولن يؤدِ الى تنفيذها. بل ان مقدمته تعترف بذلك. حيث تضمنت ان الاتفاق لا يقوم على قرارات قمة فاس وحدها. بل يقوم على خليط من القرارات المتناقضة من القرارات العربية وقرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار مجلس الأمن رقم ـ ٢٤٢.

ويمكن القول انه وان كان مؤتمرو الدار البيضاء لم يعطوا تأييدهم الصريح لاتفاق عمان الا انهم، من الناحية العملية، يوافقون عليه. ورغم الصيغ التوفيقية التي أرادوا من ورائها إخفاء هذه الحقيقة عن شعوبهم وعن حركة التحرر العربية الا ان اسقاط مطلب الدولة الفلسطينية من البيان الختامي، وحتى من تلخيصهم لقرارات قمة فاس في ذلك البيان، وتحويل المؤتمر الدولي من شرط لتحقيق السلام الى «يساعد» على تحقيق السلام، تمثلان إشارتين واضحتين الى تبني المؤتمرين لنهج الاعتماد على الدور الامريكي، والى محاولتهم التجاوب مع الشروط الامريكية وفي مقدمتها التخلي عن مطلب الدولة المستقلة وعن صيغة المؤتمر الدولي.

ولهذا فان المؤتمرين وان كانوا قد شددوا على الالتزام بقرارات قمة فاس الا انهم افرغوها من أهم بندين فيها وهما الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي كشرط لاجراء مباحثات السلام.

ولعل هذا هو الذي حفز الادارة الامريكية لارسال «ريتشارد ميرفي» الى المنطقة بعد تمنع طويل. فلقد فهمت الادارة الامريكية مغزى شطب عبارة الدولة المستقلة من اعادة تلخيص قرارات فاس في البيان الختامي، و «اعتبار المؤتمر الدولي «يساعد على تحقيق السلام في المنطقة» وليس الاطار الوحيد لاجراء مباحثات السلام. ورأت في ذلك استجابة لشروطها وتعديلاً واضحاً لقرارات قمة فاس. اذ لو كان الأمر عكس ذلك، وأعاد المؤتمرون تمسكهم بقرارات قمة فاس كما هي أي بالدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي لما وجدت الادارة الامريكية في اجتماع قمة الدار البيضاء «تطوراً نحو السلام في المنطقة» ولما أوفدت ميرفي بدليل ان هذه الادارة لم توافق، في الماضي، على قرارات قمة فاس وأخفق «التحرك السياعي» باسم جميع الدول العربية في ثنيها عن موقفها المعارض.

اذن هناك شيء جديد لا عند الاردن والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير فقط وانما عند مجموع المؤتمرين في الدار البيضاء. وفيه إشارة محددة للادارة الامريكية بأن غالبية الدول العربية والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير لا تطالب بدولة فلسطينية مستقلة ولا تصر على المؤتمر الدولي.

وفي ظل هذا جاء ميرفي الى المنطقة، وارسلت التطمينات الى اسرائيل بأن اللقاء مع وفد مشترك في عمان لن يكون الا اذا توفرت الضمانات بأن يكون مجرد خطوة أولى نحو التفاوض المباشر مع اسرائيل.

والسؤال هنا ما الذي كسبته القيادة الرسمية لمنظمة التحرير من تهافتها على عقد قمة الدار البيضاء؟ هناك من يقول انها اعادت تأكيد «شرعيتها» وهؤلاء ينسون ان هذه القيادة الرسمية عادت من الدار البيضاء وقد تنازلت عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة، واعفت الأنظمة العربية من الالتزام حيال هذا المطلب المكرس في قرارات اكثر من قمة عربية، كما عادت بدون التزام بالمؤتمر الدولي.

واذا كان هناك من يبرر كل هذا التهافت والتنازل بالقول ان التحرك المشترك لن يخرج بشيء، فلماذا اذن يقدمون التنازلات؟! وهل يعتقدون انهم حينما يوافقون على اسقاط مطلب الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي في الدار البيضاء، سيتمكنون من استعادتها من خلال الاستمرار في الاعتماد على الانظمة المرتبطة بالولايات المتحدة؟!

لقد اضافت قمة الدار البيضاء دليلاً جديداً خطيراً على ان القيادة الرسمية لمنظمة التحرير هي وحدها التي تقوم بالتنازلات تارة للجانب الاردني وأخرى للانظمة العربية الرجعية، وثالثة للولايات المتحدة ضمن سياق واحد مشترك.

أما السؤال الثاني فهو لسوريا وباقي الأنظمة العربية التي قاطعت، بحق، مؤتمر الدار البيضاء، وهو هل تكفي المقاطعة؟. لقد كان بالامكان بعد اسقاط اتفاق ١٧ ايار الامساك بزمام المبادرة في الساحة العربية لو كانت قوى حركة التحرر العربية موحدة، ولو جرى الاسترشاد بما يتطلبه حل التناقض الرئيسي في المنطقة بدلاً من الانصراف عنه الى المنازعات الجانبية.

ان تلك الفرصة لم تستغل. ولكن ذلك لا يعني الاستمرار في الاكتفاء بمعارضة ما يجري من تحركات دون تقديم تحرك بديل يظهر ميزاته وخصائصه الكفاحية، وصدق التزامه بالاهداف القومية امام الشعوب العربية، ويتوجه لها بهذا البديل لتعبئة طاقاتها الهائلة من اجل تجسيده في الواقع.

ان هذا البديل هو ذاته الذي كان وراء كل انجاز عربي تحرري. وحدة القوى الثورية العربية. والاعتماد الواسع والاصيل على الجماهير الشعبية في ظل الدمقراطية، والسياسة الحازمة في التصدي للامبريالية واتباعها وشركائها في المنطقة، والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى وجميع قوى السلام والحرية المناصرة للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

والمطلوب ان تبدأ الأنظمة العربية التي تتبنى هذه السياسة في توحيد صفوفها في مواجهة الاستقطاب اليميني الرجعي، خصوصاً وان اطراف هذا الاستقطاب، كما ظهر في الدار البيضاء، لا يستطيعون اسقاط الأنظمة العربية المعادية للامبريالية من حساباتهم. وسيكون تأثير هذه الانظمة اكبر بكثير مما هو عليه الآن حينما تكون هذه الانظمة مجتمعة على خطة عمل موحدة، ومرتكزة على دعم الجماهير العربية.

فضيحة جديدة من فضائح وقف الاستقلال في حيفا:

يدرجون إسم الاستاذ فرج زيدان في قائمة المرشحين دون علمه

● حيفا لمراسلنا ـ كشف الاستاذ فرج زيدان، في اللقاء الذي تم في الاسبوع الماضي بين مسلمي حيفا وبين النائب عبد الوهاب دراوشة، النقاب عن فضيحة جديدة من فضائح «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال. حيث أعلن أمام الحضور عن إدراج اسمه ضمن قائمة المرشحين لتوسيع «هيئة المتولين» على وقف الاستقلال، دون علمه أو استشارته.

وقال انه حالما علم بالأمر أجرى إتصالاً هاتفياً برئيس «الهيئة» وبفضيلة القاضي الطبري وطلب سحب اسمه من قائمة المرشحين الرسمية والتي قدمت كطلب رسمي الى المحكمة الشرعية مشفوعة بعدد من التواقيع تزكّي هذه القائمة والتي ظهر فيها اسمه الى جانب ثلاثة مرشحين آخرين هم: عادل ابو عيسى وحسين لوباني وكامل يوسف (ابو كايد).

ويضيف زيدان ان المسؤولين قد أخفوا عنه هذا الطلب الرسمي وبدلاً منه عرضوا أمامه قصاصة ورق تتضمن لائحة بعدد كبير من الأسماء، والتي لا يعلم أصحابها بادراج أسمائهم فيها. وقال زيدان انه يطالب بسحب اسمه فوراً وانه يفكر في اللجوء الى القضاء ورفع دعوى لتطهير سمعته التي أسيء إليها جراء هذه اللعبة الرخيصة.

وإزاء هذه الفضيحة الجديدة التي تضاف الى فضيحة تدمير مقبرة الاستقلال والاعلان عن إقامة مركز اعمال تجاري فوق عظام الموتى ومحاولات الاعتداء الرخيصة على قادة «جمعية المبادرة»، يزداد الغليان في أوساط المسلمين في حيفا وتزداد المطالبة بعزل «هيئة المتولين» وإيصال عناصر شريفة لإدارة شؤون وقف الاستقلال بأمانة وتعمل على رفع شأن المسلمين اجتماعياً وثقافياً ودينياً.

سقط سهواً

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ سقط سهواً من الخبر، الذي نشر في «الاتحاد» حول استعداد أهالي كفر ياسيف ووفود المتضامنين لصد الفاشي كهانا وزمرته (يوم الثلاثاء ٨/١٢)، ان النائب مجيد ميعاري («منكديت») كان من بين المتصلين برئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف للاعراب عن تضامنه مع الاهالي والمجلس لرد المتصريين. ولذا اقتضى التنويه.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة عمشة حسين أبو عمشة من قرية الطيبة سنة ١٩١٨ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها محمود الهيرة وفي أولادها منه وهم: عبد الله وعبد الرحمن وصالحة لا غير.

ثم وفي سنة ١٩١٩ توفي محمود المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في أولاده المتولدين له من زوجته المرحومة عمشة المذكورين، ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٨/١٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

لقاء «الجديد»

«الكُتّاب في مواجهة الاحتلال والعنصرية»

هيئة تحرير «الجديد» تدعوكم للمشاركة في لقاء الكُتّاب حول «دور الكُتّاب العرب واليهود في مواجهة الاحتلال والعنصرية» وذلك اليوم، الاحد ٨٥/٨/١٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ ـ حيفا.

يتضمن اللقاء قراءات شعرية باللغتين العربية والعبرية، ويشارك فيه كل من الكُتّاب والشعراء (حسب الابجدية):

- أسامة العيسة
- يعقوب بيسر
- سالم جبران
- سليم خوري
- يوسف حامد
- اميل حبيبي
- سامي كيلاني
- يتسحاق ليئور
- روت ليفين
- سلمان ناطور
- بروفسور ساسون سوميخ
- طه محمد علي
- يورام كانيوك
- فضل رياوي
- محمد شريم
- خليل توما

هيئة تحرير «الجديد»

بلدية شفاعمرو

اعلان مناقصة رقم ٨٥/٣

تعلن بلدية شفاعمرو بموجب قرارها رقم ٨٥/٦ تاريخ ١٩٨٥/٧/٦ طرح مناقصة لتعبيد وتزفيت وبناء رصيف على جانب الشارع المعروف (بشارع رقم ٢) والذي يحد القسائم ٨,٧,٦,٥,٤,٣ من القطعة ١٠٣٣٣ والقسائم ٢,١ من القطعة ١٠٢٨٣.

على الراغبين الاشتراك في المناقصة أن يقدموا أسعارهم ضمن الظرف المختوم ومعنون باسم رئيس بلدية شفاعمرو وبداخله كفالة بنكية أو شك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض ولمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اقفال استلام العروض.

آخر موعد لتقديم العروض هو تاريخ ١٩٨٥/٩/٣ ولغاية الساعة الواحدة من بعد الظهر.

جولة للمقاولين تجري يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٨/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً من مكتب مهندس البلدية.

يمكن الحصول على المواصفات وتفاصيل العمل من مكتب مهندس البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ خمسين الف شاقل ولا يعاد هذا المبلغ لدافعيه.

يمكن الاشتراك بالمناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين للاعمال المذكورة في هذا الاعلان.

العروض التي تقدم بعد التاريخ والساعة المذكورة أعلاه من أي سبب كان وكذلك العروض التي لم يرفق معها كفالة بنكية أو شك بنكي لا يبحث بها.

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

تدعو ممثلي الجبهة في المراكز والفروع وأعضاء الادارة الى الاجتماع العام الذي يعقد يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً في نادي درج الموارنة في حيفا.

موضوع البحث: افتتاح السنة الدراسية وقضايا فصل المعلمين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محاولة بوليسية لارهاب عمال دكاكين الخضار والبقالة في الكرمل

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اعتقل البوليس، بعد ظهر الثلاثاء الماضي، الرفيق زاهي كركبي ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، والعامل ابراهيم عثاملة ونقلهما الى المركز ثم اطلق سراحهما بكفالة شخصية وبدون ان يوجه لهما اي تهمة.

وكان الرفيق زاهي يجلس مع عدد من عمال دكاكين الخضار والبقالة على الكرمل، في حديقة الام، بعد ان تحدث إليهم عن حقوقهم وضرورة النضال لتحقيقها. فحضر ثلاثة من رجال البوليس واعتقلوا الرفيق زاهي والعامل ابراهيم. وعدم توجيه اي تهمة لهما يشير بوضوح الى انه لم يكن هناك اي اساس قانوني لاعتقالهما، بل ان هناك محاولة بوليسية لفرض الارهاب على عمال الدكاكين خاصة والعمال العرب عامة الذين زادوا نضالهم من اجل حقوقهم في الفترة الاخيرة بقيادة الحزب الشيوعي.

وجدير بالذكر ان ١٥٠ عاملاً قد وقعوا على عريضة موجهة الى الهستدروت تطالبها بالتدخل لتنظيمهم والدفاع عنهم وتحصيل حقوقهم.

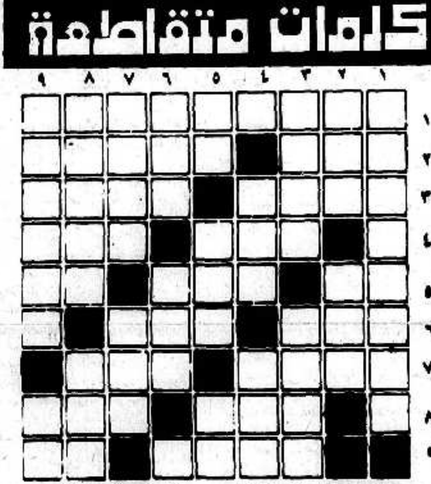
(«الاتحاد» ١٩ اب ١٩٦٠)

منمنمات

● عندما تتهامس الوقائع يجب ان تصمت الفذلكة.
● ليس هناك شر أكبر من تفاؤل عديمي الموهبة.
● لا يأبه الكثيرون لامر الاخطاء الصغيرة الا حين تغدو عواقبها كبيرة.
(ينكو انغريف)

● ان الامل في ان احدا آخر سوف يقول الحقيقة، يقوي عزيمة الانسان.
● يمكن للكلام الفارغ ان يملأ الفم ايضاً.
(كريستينا كريلوفا)
(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٥/٨٥)

كلمات متقاطعة



○○ اعداد: كميليا نصر ـ كفرياسيف ○○

الكلمات الافقية:
١) الاسم الثاني لدولة صديقة للشعب الفلسطيني
٢) ابن الاسد ـ حرف + قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣) عكس تنهض ـ تعاتب
٤) لين ـ حب + حرف
٥) اداة نصب ـ نراه في المنام ـ ضمير منفصل
٦) شيخ ـ من الحبوب
٧) عكس يشتري ـ وقت
٨) صبي ـ يفرح
٩) نظرية علمية ثورية

الكلمات العمودية:
١) نظام المساواة
٢) حليب ـ تمنح
٣) تناضل من اجله الشعوب ـ حرف + ٢٤ ساعة
٤) سرور ـ اسم علم مؤنث
٥) من الازهار ـ نطوي ـ اعطى بكثرة
٦) يُشرّع ـ من الفواكه
٧) يبصر ـ اسم علم مؤنث
٨) تعمه ـ عكس تذكر
٩) يشتغلون ـ قط (معكوسة)

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية:
١) اعلام ـ زخارف
٢) القاهرة
٣) اي ـ السوق ـ سر (معكوسة)
٤) وبر ـ بور ـ قوي
٥) مقال (معكوسة) ـ عامل
٦) مراحل ـ ثلمات
٧) نوبل ـ تونس
٨) امة ـ زمن ـ س ي ر
٩) حي (معكوسة) ـ وهران ـ ان
١٠) الين مالك
١١) روافد ـ الكهف

الكلمات العمودية:
١) الاول من ايار
٢) حوراني (معكوسة)
٣) لا ـ رقابة ـ آ
٤) الا ـ نحل ـ و ل ف
٥) مقلب ـ زهيد
٦) [illegible] ـ قرن
٧) زهور ـ امان (معكوسة)
٨) خرق ـ علة ـ نال
٩) ات ـ قاموس ـ ك ك
١٠) رومانيا
١١) فاسيل تسونيف

الوقاية خير من العلاج

ضربة الشمس

● بقلم: الدكتور منعم عطية، مدرس وظائف الاعضاء في كلية الطب في جامعة الخرطوم ـ السودان ●




● يحتفظ جسم الانسان بدرجة حرارة ثابتة تتفاوت خلال ساعات النهار ما بين (٨ و ٣٦) و (٣ و ٣٧) درجة مئوية، ولذلك يؤخذ المتوسط ليكون ٣٧ درجة مئوية للشخص السوي السليم.

ويحافظ الجسم على هذه الدرجة الثابتة عن طريق منظم حساس في وسط المخ، يعمل ليل نهار بنظام دقيق محسوب ومعلوم لا تختلف الحرارة عن معدلها الطبيعي، فجسم الانسان ينتج حوالي ٩٠،٠٠٠ وحدة حرارية في الساعة اذا كان جالسا مستريحا في بيئة حرارية عادية ولكن ذلك يزيد كثيرا مع زيادة الجهد والعمل وحركة الجسم.

وهذه الحرارة المنطلقة من جسم الانسان، تخرج منه تدريجياً الى الهواء المحيط عن طريق الاشعاع الحراري، وكذلك في بخار الماء الخارج مع هواء التنفس والعرق الذي يفرزه الجلد ولو تصورنا ان كل لتر من العرق الذي يتبخر من على سطح الجلد في الجسم يأخذ معه ٥٤٠،٠٠٠ وحدة حرارية لعرفنا مقدار ما يفقده الانسان من حرارة طوال اليوم هذا مع العلم بأن الحرارة المفقودة من الجسم تتغير حسب حرارة الهواء المحيط. بالانسان وسرعته وكمية رطوبته، وكذلك حسب نوع الملابس التي يرتديها الانسان وكميتها، والجهد الجسماني الذي يبذله الشخص طوال النهار فالعامل الذي يبذل جهدا كبيرا ويرتدي ملابس قطنية خفيفة ويعمل وسط هواء منخفض الحرارة، سريع التحرك، قليل الرطوبة، ويفقد كثيرا من العرق وبالتالي قدرا كبيرا من الحرارة المتولدة من الجسم وهذا يقلل من إحساسه بالتعب او الاجهاد.

أما العمل والحركة في درجة عالية، في مناطق حارة وفي فصل الصيف، ذو الرطوبة العالية، فهو يعرض الانسان لجهد حراري زائد، ويضع عبئا كبيرا على جهاز تنظيم الحرارة في محاولاته المستمرة للمحافظة على درجة حرارة ثابتة للجسم، فتجده يعمل على إتساع الاوعية الدموية الجلدية، وزيادة خروج العرق، الذي قد يزيد على اكثر من لتر في الساعة الواحدة. من أجل إخراج كميات الحرارة الزائدة في جسم الانسان وهذا يساعد على خروج الطاقة المنطلقة وثبات حرارة الجسم على معدل ثابت.

وان كان خروج العرق بهذه الكميات الكبيرة قد ساعد على ترطيب الجسم وتبريده، والمحافظة على توازنه الحراري، إلا إنه يسبب فقدان الكثير من الماء، والاملاح اللازمة لاجهزة الجسم ولذلك تضع كثيرا من دول العالم حدودا ومعايير للعمل في المصانع ذات الحرارة العالية والمناجم الحارة، والاماكن المكشوفة الساخنة، مع التوصية والنصح بتناول السوائل وبعض الاملاح من أجل حماية العاملين والمحافظة على صحتهم.

وان كانت هيئة الصحة العالمية قد حددت ثلاثة عشر مرضا مختلفا تنشأ من تأثير الحرارة العالية منها الانهاك الحراري، والاغفاء الحراري، إلا أن أخطر هذه الامراض وأشدها فتكا بالانسان هي ضربة الشمس، التي تقضي على حياة ٨٠٪ ممن يصابون بها وتحدث من تعرض الانسان ـ خصوصا الاطفال والشيوخ وذوو البدانة لوهج الشمس الحار في البلاد الدافئة في فصل الصيف ويكون الاجانب والغرباء اكثر تعرضا لهذا الخطر من غيرهم، لعدم تأقلمهم على حرارة الاجواء الحارة وحرارة الشمس الشديدة.

وتظهر بوادر الاصابة بضربة الشمس عندما يقل خروج العرق من الجلد وتأخذ حرارة الجسم في الارتفاع، عند ذلك يشعر الانسان بالضعف العام والفتور ودوران الرأس، مع إختلال في التصرفات العادية والخلط بين الامور، والذي قد يصل الى فقدان تام للوعي، وهذا يعني إنهيار جهاز الدفاع الارادي وفشل جهاز تنظيم الحرارة، ولذلك نجد سطح الجلد جافا ساخنا، وترتفع درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية وقد تزيد على ذلك، وفي بعض الحالات الخطيرة قد يصل معدل الارتفاع في الحرارة الى ٤٦ درجة مئوية، وهذا يؤدي الى مضاعفات خطيرة مثل الصرع والنزيف والشلل العصبي.

وعلاج ضربة الشمس ممكنا ومتوفرا، بالرغم من خطورتها وارتفاع ضحاياها، بسبب عدم الاحتياط والوقاية أو التأخير في بدء إستعمال العلاج. فلقد كان الاعتقاد السائد عند الاطباء والناس أن الانسان يفارق الحياة اذا إرتفعت حرارته لاكثر من ٤٢ درجة مئوية. وهذا يفقدهم الامل في إنقاذ مرضى ضربة الشمس، ولكن النظريات الحديثة والمشاهدات المرضية، أظهرت عدم صحة هذا الاعتقاد، حيث ارتفعت حرارة بعض المرضى لدرجات متفاوتة وصلت الى (٥ و ٤٦) درجة مئوية ثم أنقذت حياتهم وعادت اليهم صحتهم.

ان أهم وسيلة علاجية للمصاب بضربة الشمس هي تبريد جسمه، سواء بالوسائل البدائية البسيطة أو الاجهزة الكهربائية الحديثة، ويكون التبريد تدريجيا وبدرجة محددة ومحسوبة فلا يجب الاسراع به أو البطء فيه، ولكن يجب أن يسير بمعدل هبوط درجة حرارة مئوية واحدة كل ١٥ دقيقة حتى تقل حرارة الجسم الى وضعها الطبيعي، من أجل إنعاش جهاز تنظيم الحرارة واستعادة وعي الانسان.

وتظهر أهمية التبريد التدريجي المنضبط اذا تذكرنا فترة ما قبل ظهور مكيفات الهواء، والمراوح الكهربائية عندما كان الشخص المنهك من العمل، الغارق في عرقه، الساخن جلده، يتوجه مباشرة لغسل رأسه بالماء البارد فيقع مغما عليه وقد يصاب ببعض الاضرار نتيجة التبريد المفاجيء للرأس الذي يشل عمل جهاز تنظيم الحرارة.

ان اهم ما يمكن ان يقال لتفادي الاصابة بضربة الشمس هو الوقاية منها، فمن يذهب الى بلاد حارة سواء أكان حاجا أو زائرا أو عاملا عليه أن لا يتعرض كثيرا لاشعة الشمس القوية مرة واحدة، وعليه بالتدرج في ذلك، وأن لا يبذل جهدا جسمانيا كبيرا في هذا الجو الحار، وأن يأخذ فترات راحة كافية في الظل.

وارتداء الملابس القطنية الخفيفة الفضفاضة هو خير ما يمكن ارتداؤه، مع ترك الرأس والذراعين مكشوفين. ليساعد ذلك على خروج العرق وتبخره وبالتالي عدم إرتفاع حرارة الجسم وهذا يكشف لنا سر إرتداء ملابس الاحرام عند الحج والعمرة. فهي من أنسب ما يرتديه الزائر للبلاد السعودية. وليقلل الشخص من تناول الاطعمة الدسمة وكثر من شرب المرطبات والسوائل البازدة، وإن كان هناك جهد عضلي أو جسماني فليكن في فترة الصباح الباكر او أواخر النهار لتقليل التعرض لاشعة الشمس القوية.

إن ضربة الشمس التي كانت مصدر قلق الزائرين للبلاد الحارة لم تعد مصدر خوف لهم وأصبح من السهل السيطرة عليها وعلاجها.

(عن مجلة «العلم» القاهرية عدد آب ١٩٨٥)



● الوقوف طويلاً تحت أشعة الشمس المباشرة يعرض الانسان لضربة الشمس ●

أغان لفحتها نار الحرب
في الغابة عند الجبهة

● الحان: ميخائيل بلانتير ●
● شعر: ميخائيل ايساكوفسكي ●

تتهادى من غصن بتولا
حانية في صمت ورقة
جندي يعزف لحن الفالس
لحناً يدعى «حلم خريف»
الانغام تئن وتشكو
وكأن رفاقي في غيبوبة
انصاتا جلسوا كالطيف
كم جمعنا هذا الفالس
حول النغم ذات مساء.. ذات ربيع
ومع النغم كم أحيينا فتيات بالقد تهيف
أغنيتنا كم رشفت وَهَجاً من أحداق المحبوبات
إذ هامت نغمات الفالس
كم أذكى وجداً فينا
حين اشتقنا لأحبتنا، حين نأينا
وهو الآن
يصدح حبه
بعد زمان
في الغابة عند الجبهة
كل منا يسمع، يصمت وهو رنيم
في حومة ذكره يهيم
يستحضر أيام ربيع
كل منا عرف الدرب
عرف بأن طريق الحب
لحبيبته عبر النصر بهذي الحرب

نوبا ضوء الصحبة
يا فرح لقاءات مرت
ساعات قاسية صعبه
إن كان علينا ان نهوي
وتراب الاوطان نعانق
فلنتجاوز كالأبطال
خوف سقوط لن يتكرر
عبر النار وعبر دخان
ولننجز ما كان مقدر
لا بأس إذن ان حل الدور علينا يا اصحاب
الفولاذ سيغدو أقوى
اياك وأن يجمد قلبك
أو ترتجف الكف، وحيك
جاء الدور وحل الموسم
فلنتقدم يا أصحاب
كرمى للأمس العشناء وظلُّ صدى
كرمى للآتي المنتظر غدا
تتهادى من غصن بتولا
حانية في صمت ورقه
جندي يعزف لحن الفالس
لحناً يدعى «حلم خريف»
الأنغام تئن وتشكو
وكأن رفاقي في غيبوبه
انصاتا جلسوا كالطيف

● ترجمة: ايمن ابو الشعر

● لاسباب صحية لم يسمحوا للشاعر ميخائيل ايساكوفسكي بالذهاب الى الجبهة. وبالمقابل كانت قصائده وأغانيه بدءا بأغنية «وداعا ايتها المدن والقرى» التي نشرت في صحيفة «برافدا» في أيام الحرب الاولى، تقاتل ضد العدو وتكيل له الضربات الأليمة، الموجعة. وكانت هذه الأغنية ترافق جنود القوات المدنية المتوجهين للقتال والقطارات التي كانت تنقل وحدات الجيش الاولى الى جبهات القتال. ثم كانت اغاني: «أيها الضباب، الضباب» و «في الغابة عند الجبهة» و «بصيص نوره» و «تحت نجوم البلقان» والكثير من الأغاني الأخرى التي اشتهرت في الجبهة والمؤخرة.

وكتب ألحان الكثير من هذه الاغاني المؤلف الموسيقي ماتفي بلانتر الذي لحن في سنوات الحرب الوطنية العظمى اكثر من ٤٠ أغنية من نظم مختلف الشعراء. وفي العام ١٩٤٦ منح بلانتر لقاء افضل تلك الأغاني جائزة الدولة للاتحاد السوفييتي، ومن بين الأغاني الفائزة بالجائزة أغنية «في الغابة عند الجبهة» التي تعتبر نشيدا وجدانيا لصداقة الجنود واخلاصهم للواجب وبسالتهم. وتنعكس في موسيقى ماتفي بلانتر الفكرة الرئيسية لاشعار ايساكوفسكي: ليس فقط التأملات والذكريات حول الحياة السلمية بل كذلك النداء الداعي الى النضال ضد العدو المقيت والبغيض لان طريق العودة الى الدار، الى الحبيبة، يمر عبر الحرب، عبر المحن القاسية.

كتب الجندي السابق كريفوتينتسيف من مدينة أنغارسك: «كانت «في الغابة عند الجبهة» اغنيتنا الاثيرة في فوجنا، كانت تحفزنا، تلهمنا، تدفعنا الى اجتراح المآثر القتالية في سبيل النصر. أغنية رائعة، ذكية، ضرورية جدا، لمبدعي الاغنية احترامنا العميق وشكرنا الجمهوري»

واضيف: ولمؤدي الأغنية أيضاً. فأضافة الى المطرب اللينينغرادي يفريم فلاكس الذي كان اول من ادى اغنية «في الغابة عند الجبهة» من الاذاعة وجعلها تشتهر، وكانت الفرقة الموسيقية الجمهورية تؤديها ايضاً. كما كانت تؤدي بصورة رائعة أيضاً من قبل فرقة الجيش السوفييتي للرقص والغناء وكذلك من قبل المغني الاحادي في الفرقة غيورغي فينوغرادوف. وفي ايامنا هذه يكاد لا يخلو برنامج الفرقة الشهيرة السالفة الذكر من هذه الاغنية.

● يوري بيريوكوف ●
استاذ الأكاديمية العسكرية السياسية التي تحمل اسم لينين
(عن «المرأة السوفييتية» العدد ٦ حزيران ١٩٨٥)

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو بأنه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين أدناه:

اسم مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة رقم	قسيمة رقم	ماهية التسهيل
نبيل جورج اماريكي	٤٩١٠	١٠٢٦٢	٢/٣٢ ج	البناء قائم في مساحة الترك من الناحية الجنوبية الغربية.
عزيز وروني ارملي	٤٩١٦	١٠٢٨٣	٣/٣٧	البناء قائم في مساحة الترك من الناحية الجنوبية.
جمال وغازي وخليل وطلال مصطفى ياسين	٤٩١٩	١٠٢٧٣	١/٢٩	الرجوع متر بدل ثلاث امتار من الناحية الشرقية
وهب أحمد سلوتي	٤٩٢١	١٠٢٩٦	٦/٥٤ د	البناء قائم في الترك من ناحية الشمال.
خالد حسن ابو دلال	٤٩٣٠	١٠٢٧٧	١/٣٨	قسم من البلكون يقع في الترك من ناحية الشارع الغربي.
ادوار وسهيل جروس، زاهي وعبلة جروس	٤٩٣٣	١٠٢٨٥	١/١	لا توجد رجوعات من الناحية الجنوبية عن حد الشارع المقترح
بلال كامل شلباية	٤٩٣٥	١٠٢٧٣	١/١٥	الرجوع متر بدل ٣ أمتار من الناحية الغربية
طه صالح كنانة	٤٩٢٢	١٠٢٧٤	١٨/١	الرجوع ٢،٤٠ بدل ٣ امتار من الجهة الشرقية.

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو، وذلك خلال مدة اسبوعين.
ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو

● أدي آخرة خدمة الحكومة ●
عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٢/٨/١٩٨٥)

هل تصدق ؟

● ان قدماء المصريين هم اول رواد لتوحيد القياس. وكان ذراع ملك الفراعنة وحدة للقياس فقد نشأ على ضفاف النيل من عهد قدماء المصريين وتجلى ذلك في تصميم وبناء المعابد والمقابر ودقة القياس في توزيع وتقسيم الاراضي الزراعية. وهذه الدقة المذهلة في بناء الاهرامات. وقدماء المصريين هم اول من اتخذوا الرقم الواحد الصحيح اساسا للترقيم ووزن حبة القمح وحدة للاوزان وبعض اواني الفراعنة كانت وحدة للمكاييل.

كذلك صدر مرسوم فرعوني باستخدام مقاس ذراع أحد ملوك الفراعنة كوحدة قياس في بناء المقابر والهياكل والمعابد.

والذراع الفرعوني كان يساوي طول زند يد هذا الملك مضافا اليها عرض الكف أي حوالي نصف متر وكانت من الجرانيت ومدرجة الى ٤٠٠ قسم كل منها مقسم الى اقسام اصغر واكثر دقة وامكنهم بذلك اعداد الرسومات للمنشآت وحساب الابعاد النسبية وتنفيذها بدقة. حتى ان الخطأ في طول اي ضلع من اضلاع الهرم الاكبر في الجيزة لم يتعد ٥٪ من متوسط طول الضلع الذي يبلغ ٣٦ و ٢٣٠ م وهذه دقة بالغة بالنسبة لامكانيات ذلك العصر.

الغاز حسابية

١ـ ذهبت فتاة الى مكتبة لبيع الادوات الكتابية لتشتري اقلاماً واساتيكا وورقاً بمبلغ جنيه واحد. فاذا كان القلم بعشرة قروش، والاستيكة (الممحاة) بخمسة قروش، وكل ورقتين بقرش واحد فاشترت مائة من الانواع الثلاثة بمائة قرش. فكم اشترت من كل نوع ؟

● ● ● ●

٢ـ في كل ساعة يغادر القاهرة قطار الى الاسكندرية وقطار آخر يغادر الاسكندرية الى القاهرة فاذا كانت الرحلة تستغرق ساعتين فكم قطارا يقابله المسافر من القاهرة الى الاسكندرية في طريقه ؟

● ● ● ●

٣ـ اذا استغرق رجل في حفر حفرة طولها متر وعرضها متر وعمقها متر مدة ساعة واحدة فكم يستغرق من الوقت لحفر حفرة طولها متران وعرضها متران وعمقها متران ؟

● ● ● ●

٤ـ دخل رجل محل حيوانات اليفة واشترى ارنبين ونصف عدد الارانب الباقية ودخل آخر واشترى ثلاث ارانب و ١/٣ الارانب الباقية.
ودخل ثالث واشترى ارانب و ١/٤ الارانب الباقية.
وجاء رجل رابع واشترى خمس ارانب و ١/٥ الارانب الباقية. ولم يبق في المحل سوى ثمان ارانب.. فكم ارنبا كان في المحل في البداية ؟

● ● ● ●

٥ـ رقم عربي لو قسمته على ٢ او ٣، ٤، ٥، ٦ الفضل ١ في كل مرة ولو قسمته على ١١ لما تبقى شيء... وهذه المواصفات لا تنطبق على رقم اقل منه. فما رقم عربي ؟

● الاجابة

[illegible]

فلسفة عالم كبير

● «فوردريك سانجر» العالم البريطاني واستاذ الكيمياء الحيوية بجامعة كمبريدج الذي فاز بجائزة نوبل في الكيمياء على اكتشافه للتركيب الكيميائي للانسولين. كتب يقول وهو يتسلم جائزته في العام ١٩٥٨: «لقد علمنا المثاليون ان الفكرة الجديدة تهزم عندما لا يقرها العارفون او الذين يدعون المعرفة. ولكن تجاربي علمتني ان العكس وهو الصحيح. فكم من افكار جديدة وقضايا كثيرة كانت الهزيمة من نصيبها، ثم اكتشف هؤلاء الذين تسببوا في موتها ان هذه الافكار كان من الممكن ان تنقذ العالم لو انها خرجت الى حيز الوجود.. ان في قصة الكسندر فلمنج مخترع البنسلين درس لكل صاحب فكرة جديدة أمن بها.. لقد خذلوه، وبقي اختراعه ميتا سنوات طويلة، ثم اذ بهم يعودون اليه فجأة لينقذ الملايين من الجرحى والمرضى في الحرب العالمية الثانية»

«شرشوح» على خشبة مسرح الحكواتي

● من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ يعرض اليوم، الأحد وبتاريخ ٢٣ من الشهر الجاري مسرح «الحكواتي» المقدسي مسرحيته الجديدة «شرشوح» من تأليف وإخراج راضي شحادة. وكان قدم المسرح العرض الاول يوم أمس الاول (الجمعة).

يشترك في تمثيل المسرحية مجموعة من الاطفال وموضوعها صراع حاد بين المؤمنين بشرشوح المنقذ وبين معارضيهم الذين يؤمنون أنه ما من منقذ للانسان إلا نفسه.

صورة تشرتشل

● كان تشرشل يفاخر، دوما بقوته الجسدية ويقول انه «والموت عدوان».. حدث ان وقف احد المصورين يوما يلتقط صورة له في اثناء احتفاله بعيده الثمانين، وما كاد ينتهي من مهمته حتى اقترب منه وقال: «امنيتي يا سيدي ان اقف امامك والتقط صورتك وأنت تحتفل بعيد ميلادك المئوي»

وأجاب تشرشل وهو يقهقه ضاحكا وسيجاره الكبير الذي لم يفترق عنه ابدا يتراقص بين شفتيه: «لا أجد سببا يحول دون تحقيق امنيتك يا بني، فانت ما زلت شابا صغيرا وتتمتع بصحة طيبة»!

آباء وابناء

● ابراهام لنكولن محرر العبيد كان ابوه رجلا فقيراً اشتغل بالزراعة حينا وحمل الاثقال على كتفه أحيانا.
● الكاردينال انتونيلي الذي احتل منصبا مرموقا في الفاتيكان كان ابنا لواحد من رجال العصابات.
● كريستوفر كولمبس مكتشف «العالم الجديد» كان والده يجلس على الشاطىء وينسج شباك الصيد.
● سوفوكليس الشاعر اليوناني العظيم كان ابنا لحداد.

ومع هذا لم يتنكر احد من هؤلاء الابناء الذين دخلوا التاريخ لأصله. بل كان البعض منهم يفاخر بماضيه حتى الكاردينال رجل الدين الذي لم يجد في ماضيه ما يفخر به كان يقدم والده للناس ويقول: «لقد ضل الطريق ولكنه تاب. وقد تقبل الله توبته»!!

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ حسن عبد أبو أحمد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الطب.

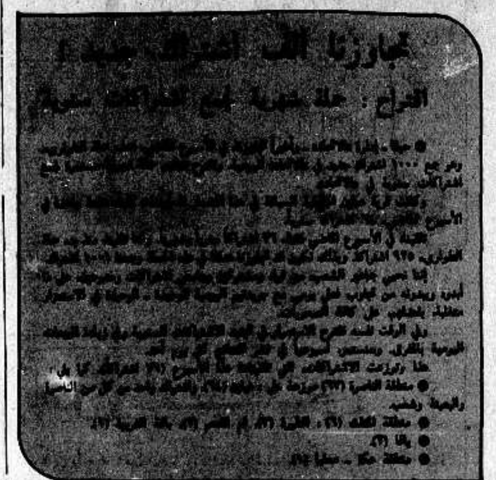
عفيف ابو جوهر ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ — الاحد ١٨ آب ١٩٨٥



اليوم، اختتام مخيم العمل التطوعي الدولي اليوبيلي العاشر في الناصرة :

قيمة المشاريع المنفذة تزيد عن ٥٠٠ ألف دولار

● ٧ آلاف متطوع ومتطوعة حتى مساء أمس الأول ● زياد في مؤتمر صحفي : موقف الشرطة مخز ومعاد للدمقراطية وللعرب ●

● توفيق زياد خلال المؤتمر الصحفي، أمس ●

(صورة خاصة)

● الناصرة - لمندوبنا الخاص - في مهرجان شعبي قصير يختتم رسمياً، اليوم (الأحد)، في ساعات بعد الظهر، مخيم العمل التطوعي الدولي - اليوبيلي العاشر في الناصرة.

وكان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، قد عقد صباح أمس (السبت)، مؤتمراً صحفياً باشتراك رئيس لجنة الهندسة التابعة للجنة المركزة للمخيم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج، حضره اكثر من (٣٠) صحفياً عالمياً ومحلياً ومن المناطق المحتلة وطاقم من شركة تلفزيون امريكية رئيسية.

وقدم زياد في هذا المؤتمر تقريراً عن المخيم قال فيه : «ان الخبرة المتراكمة لدى كادر المخيم المكون من ٤٠٠ - ٥٠٠ شخص، أعضاء مختلف اللجان، هي خبرة كبيرة جعلت منه كادراً متمرساً استطاع أن يجهز هذا المخيم على مدار أربعة أشهر قبل إفتتاحه. وذلك على أساس وجود لجنة مركزة و(١١) لجنة فرعية، أهمها لجنة الهندسة التي ضمت ما يزيد على (٢٥) مهندساً وكذلك لجنة المخيم المصغر، باشتراك اكثر من مئة شاب وشابة، الذين اعدوا قاعدة المخيم التكتيكية التقنية».

وقال زياد : «ان مسيرة افتتاح المخيم العاشر فاقت، بضخامتها وطول مسارها وعدد نوادي الناصرة (١٥) والوفود الأجنبية (١٣) المشاركة فيها، مسيرات المخيم السابقة، حيث سار (٢٥) ألف انسان لمسافة تزيد عن الكيلومترين».

وتطرق زياد، خلال حديثه، الى موقف الشرطة من تحديد مسار المسيرة حيث أصرت على تحديده في الشارع الفرعي بدلاً من الشارع الرئيسي دون سبب مقنع. وأعاد الى الأذهان مسيرة السيرك في شوارع الناصرة قبل حوالي الشهرين، التي سمحت الشرطة باجرائها في الشارع الرئيسي. وقال زياد «ان موقف الشرطة هو موقف مخز ومعاد للدمقراطية وللعرب».

● ٧٠٠٠ متطوع ●

وأورد زياد، في سياق، بيانه الصحفي احصاءات نصف نهائية عن عدد المشاركين في المخيم. وقال : ان العدد الاجمالي للمشاركين، حتى مساء يوم الجمعة، بلغ ما يقارب (٧٠٠٠) متطوع ومتطوعة من الناصرة ومن القرى والبلدات العربية في البلاد ومن القوى الدمقراطية اليهودية ومن المناطق المحتلة، جندتهم اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن الهضبة السورية المحتلة، اضافة الى المتطوعين الأجانب.

وبخصوص عشرات الآليات الضخمة المجندة في خدمة المخيم والتي كان لها فضل كبير في توفير الملايين على صندوق البلدية، حيث توفر الواحدة منها ما لا يقل عن (٥٠٠) الف شيكل، فقد ذكر زياد ان عدة مقاولين من الناصرة وخارجها ومجالس محلية عربية تبرعت بها خلال ايام المخيم الاربعة، الأمر الذي مكن المتطوعين من استيعاب اكثر من آلية واحدة في تنفيذ المشاريع الضخمة، ومنها على سبيل المثال سور مدرسة «أورطه» (بطول حوالي ٣٠٠ متر وارتفاع ٢,٥٠ متر).

وخص زياد في حديثه مشروع إطعام آلاف المتطوعين (مطبخ المخيم) وقال انه ليس «مزحة»، اذ ان (٣٠٠) إمرأة عملت على مدار ٢٤ ساعة بورديات ثلاث وأعددن الطعام، الذي لا تستطيع ان تقول انه افخر ما يكون، ولكن نحسم في القول انه أشهى وأنظف ما يكون. ويشهد على ذلك ان عشرة مخيمات مرّت دون ان تحصل حادثة تسمم واحدة، بينما نسمع كل يوم عن عدة حوادث تسمم في ظروف عمل وحياة تختلف جذرياً عن امكانات المخيم. وفي هذا شرف واعتزاز لنسائنا ولمخيماتنا.

● التبرعات - ٢٠ مليون شيكل وأطنان من الفواكه والخضراوات ●

وقدم رئيس البلدية تقريراً عن التبرعات المالية والعينية التي جمعتها لجنة التبرعات، أو التي وصلت الى المخيم. فذكر ان مبلغ (٢٠) مليون شيكل دخلت الى صندوق المخيم. وهذا يساوي ضعف المبلغ المقرر جمعه. اضافه الى أطنان الفواكه والخضراوات التي تبرع بها المزارعون من قرى الجليل والمثلث. أما قيمة المشاريع المنفذة في هذا المخيم فقد أعلن زياد انها زادت عن (٥٠٠) الف دولار.

هذا ومن المتوقع ان ينتهي اليوم العمل في معظم المشاريع التطويرية والعادية كما كان مخططاً لها. وكذلك انجاز المراحل المقرر انجازها في هذا المخيم لبعض المشاريع الأخرى.

ويذكر ان شبكة التلفزيون الأمريكية «اي. بي. سي.» أجرت مع النائب زياد مقابلة مصورة حول المخيم. كما ان التلفزيون الاسرائيلي و«الشرق الأوسط» قاما، ليلة أمس الأول، ببث تقريرين مصورين عن المخيم.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي نظمت لجنتا الاعلام والهندسة جولة زيارات للصحفيين والزوار على مختلف المشاريع في أحياء الناصرة وجولة في «نتسيرت عيليت».

من جهة ثانية، توافدت على المخيم، خلال الأيام الماضية، وفود الزوار من شخصيات رسمية ودينية وشعبية من اسرائيل والمناطق المحتلة. وكان من بين الزوار رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر وسيادة المطران الدكتور حنا كلداني، مطران طائفة اللاتين.

● معرض الرسوم والأماسي الفنية ●

ويذكر ان مئات المتطوعين والزوار وأهالي الناصرة توافدوا خلال أيام المخيم على قاعة المعهد الثقافي البلدي الجديدة، التي بنيت خلال المخيمات السابقة، لمشاهدة معرض الرسومات الذي اقامه فنانون من الناصرة على شرف المخيم اليوبيلي العاشر.

هذا واختتمت ليلة امس السبت، امسيات المخيم الفنية الثقافية الهادفة باشتراك فرقة «الغد» للانشاد من القدس المحتلة وفرقة «يعاد» من الرامة والمغني المبدع جيل السابح.

وكان احيى امسية الجمعة كل من : الثنائي احمد المصري وغريس الياس من عكا وثنائي من نادي الطلبة العرب وفرقة دبكة من المناطق المحتلة والفنان جيل السابح.

ونوه بأن الزجال الناشيء تميم الأسدي شارك ايضا في احياء أمسية الخميس.

وقد تناوب عرافة الأماسي الفنية الممثلان طارق قبطي ومحمد عودة الله.

اعتداء عنصري آثم على عرب الكعبية

● مجموعة من العنصريين تهاجم القرية وتعتدي على أحد البيوت وتصيب جميع أفراده بجراح والشرطة لا تسأل المتهمين ● توفيق طوبي: علينا أن نتحلى بالشجاعة لردع كل اعتداء ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تعرضت قرية عرب الكعبية، ليلة الخميس الماضي، لإعتداء عنصري آثم أدى إلى اصابة تسعة أشخاص بجروح بالغة وبينهم أطفال ونساء جراح أحدهم خطرة.

وقد روى أحد المعتدى عليهم، الشاب معين أبو السعيد كعبية، قصة الاعتداء لـ «الاتحاد» على النحو التالي : «في تلك الليلة نمت في الساعة الحادية عشرة ليلاً ولم أستيقظ إلا بفعل ضربات قوية إنهالت عليّ وأنا في الفراش. وعندما فتحت عيني شعرت برائحة غاز قوية ودوار في رأسي لكن الضرب إستمر فوق رأسي وعلى مختلف أنحاء جسمي. ووجدت أن هناك حوالي خمسة أو ستة أشخاص يضربون جميع من نام معي في الغرفة. وعندما إنتهى الاعتداء جراء صراخنا وقدوم الجيران والأقارب علمت أن المعتدين أصابوا أخي صالح (٢٧ عاماً) بجراح خطيرة نقل على إثرها الى المستشفى حيث يعالج هناك حتى كتابة هذه السطور. وأصابوا شقيقي صبحة (٢٩ عاماً) بشرخ كبير طوله أربعة سنتيمترات في رأسها وهذا عدا الضربات في بطنها. كذلك كسرت يد إبنة شقيقي نادية محمود، (البالغ عمرها ١٢ عاماً). وأصيب الاطفال : إرحيم حسين (٧ أعوام) وعبد السلام حسين (٦ اعوام) وعطاف موسى (٦ أعوام) وإبن أخي، حسن عطا البالغ من العمر ٢٤ عاماً».

ويتابع معين : «حين وعينا على أنفسنا نقلنا الجرحى الى المستشفى وتوجهنا على الفور الى الشرطة وقدمنا شكوى رسمية وحذرنا من أخطار هذا الاعتداء. وذكرنا أن المعتدين حملوا المسدسات والسكاكين والعصي وأن عدداً منا تمكن من معرفة بعض المعتدين على أنهم من سكان مستوطنة «بيت لحم» المجاورة. وقدمنا لهم عدداً من أسماء هؤلاء المعتدين (الاسماء محفوظة في ملف التحرير). لكن شرطة شفاعمرو إدعت أن منطقة بيت لحم ليست من إختصاصها وأنها ستحيل الموضوع الى شرطة الناصرة».

وقد إتصل مندوب «الاتحاد» بإدارة مستوطنة «بيت لحم» فأبلغته المسؤولة هناك أنها لم تسمع عن الموضوع بتاتاً وأن الشرطة لم تصل إلى المستوطنة للتحقيق في الموضوع (حتى صباح أمس السبت).

● توفيق طوبي : الجبهة معكم ●

ويفيد مراسلنا ان النائب الجبهوي توفيق طوبي قام بزيارة الكعبية فور سماعه بالاعتداء، أمس الاول، والتقى بعض الجرحى والاهالي فأكد لهم وقوف الجبهة إلى جانبهم. وقال إن هذا هو جزء من الاعتداءات التي نعرفها في هذه البلاد ويجب أن نتصدى لها جميعا بالوحدة والصمود والشجاعة.

وعلمنا أن طوبي إتصل في الحال مع وزير الشرطة وطالبه بالتدخل لكشف المعتدين ومعاقبتهم كضمان أولي لتهدئة الأوضاع في القرية.

● الجبهة : هذا إعتداء سياسي ●

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرب الكعبية أصدرت بياناً الى المواطنين أعلنت فيه أن هذا هو إعتداء سياسي محض فالبيت الذي تعرض للهجوم معروف جهداً على أنه مركز للعمل السياسي الوطني في سبيل وحدة أهالي الكعبية مع سائر جماهير شعبهم العربية وفي سبيل حقوقهم القومية واليومية وضد العنصرية.

ولذلك فمن المشكوك فيه أن يكون العدوان الأثم قد تم بدون معرفة وتشجيع أجهزة الظلام السوداء المعنية بتعكير صفو العلاقات الحسنة بين بيت لحم والكعبية. ودعت الجبهة أهالي «بيت لحم» المعنيين باستمرار هذه العلاقات إلى أن يقطعوا دابر العنصرية من بينهم. ودعت الشرطة الى معاقبة المعتدين. وأكدت أن أهالي الكعبية سيشلون كل يد تمتد الى أي طرف منهم.

هذا وقام وفد كبير من جبهة شفاعمرو الدمقراطية بقيادة سكرتير الجبهة، السيد موسى الصغير، بزيارة عرب الكعبية والتضامن مع أهلها في هذه القضية.

اعتداء جبان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الارض». وجرت محاولات أخرى من أشخاص «مجهولين» بينها محاولة إغتيال جرى خلالها إطلاق الرصاص علي عند دخولي غرفة العمل. وخلال معركة انتخابات البلدية للعام ١٩٨٣ ضبط مخبر للشرطة في ساحة دار بيتي في منتصف الليل وقد قمنا بتسليمه للشرطة. أما بالنسبة لمخيم العمل التطوعي فلم يخل من أي اعتداء في أية سنة. وفي المخيم السابع، مثلاً، جرى إقتحام دار البلدية نفسها. وفي المخيم الثامن اقتحم بيت نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون. وفي كل هذه الاعتداءات لم يكشف النقاب عن المجرمين ولم يقدم احد الى القضاء. الامر الذي هو غريب بحد ذاته فكم بالحري حين يجري الحديث عن عضو كنيست ورئيس بلدية».

هذا وأصدرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي بياناً صحفياً أمس أكدت فيه «ان كل هذه الحقائق تشكل دليلاً واضحاً على ان هذه الاعتداءات اهدافاً استفزازية بعيدة المدى. وقد ثارت الشكوك حول أهداف هذه العملية بالذات، بما في ذلك هدف زرع أجهزة تنصت في بيت رئيس البلدية».

لجنة شعبية للاحتفال بمرور ٦٠ عاماً على تأسيس مجلس كفرياسيف

● مخيم عمل تطوعي في ١٤ - ٨٥/٩/١٦ على شرف المناسبة ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - بناء على دعوة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، إجتمع مساء الاثنين الماضي في قاعة نادي «بيت الشباب» عشرات من ممثلي الرأي العام في القرية، حيث إستمعوا الى بيان رئيس المجلس عن التحضيرات المطلوبة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لتأسيس المجلس المحلي والتي تحل في نهاية تشرين الاول المقبل.

وبعد النقاش قرر المجتمعون إقامة لجنة شعبية للعمل الى جانب المجلس المحلي في تنفيذ البرنامج المقترح للاحتفالات والتحضيرات لها. وتألفت اللجنة المذكورة من أربعين عضواً يمثلون مختلف الاوساط والمؤسسات في القرية.

وتقرر أيضاً إبقاء باب الانضمام الى اللجنة مفتوحاً أمام الذين يودون الانضمام اليها. كما تم توزيع اللجنة الى لجان فرعية تختص كل منها في مجالها الخاص.

كما قرر المجتمعون إقامة مخيم عمل تطوعي في كفرياسيف أيام (١٤ و ١٥ و ٨٥/٩/١٦) لانجاز العديد من الاعمال والمشاريع التي تحتاجها القرية وفي مقدمتها بناء مركز ثقافي يشمل قاعة ضخمة (١٢٠٠ متر مربع) وناد للشبيبة وبيت المعلم. وسيبدأ العمل لإقامة المركز خلال الايام القريبة المقبلة.

مسؤول سوفييتي:

نظام «الابرتهايد» لا يمكن اصلاحه ويجب القضاء عليه

● موسكو - «تاس» - أكد فلاديلين فاسيف، مدير القسم الافريقي الثالث في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي، ان نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا لا يمكن اصلاحه وانما يجب القضاء عليه.

وأشار المسؤول السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده، في أواخر الاسبوع الماضي، في موسكو، الى ان حملة القمع والبطش التي يشنها نظام بريتوريا ضد السكان الافارقة والتي ادت الى تصاعد الكفاح الجماهيري ضد العنصرية وضعت البلاد على شفا الحرب الاهلية.

وأضاف فاسيف ان الاتحاد السوفييتي يشجب الدعم العسكري السياسي، الذي تقدمه بلدان حلف شمال الاطلسي للعنصريين في جنوب افريقيا وكذلك تعاون الولايات المتحدة مع سلطات بريتوريا ومحاولاتها إنتشال جنوب افريقيا من العزلة السياسية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي يبدي تضامنه مع النضال في سبيل جنوب أفريقيا الحرة والدمقراطية ويسعى الى ان تنفذ قرارات مجلس الامن الدولي كاملة ومنها القرار الذي يطالب حكومة بريتوريا بالكف عن العنف والتنكيل بخصوم الابرتهايد والغاء حالة الطوارىء في البلاد والافراج، فوراً، عن السجناء السياسيين.

وأشار المسؤول السوفييتي الى وجود تشابه في مواقف وسياسة النظام العنصري في جنوب افريقيا واسرائيل مؤكداً أن الدولتين تقيمان صلات وثيقة بينهما في المجال العسكري وبالتحديد في المجال النووي وتعلنان عن «حقهما» في شن الغارات على الدول المجاورة. وكل منهما تحظى بالدعم الامريكي الشامل. وتشكل خطراً على السلام والامن في المنطقة التي تقع فيها وفي العالم أجمع.

من جهة ثانية اعربت لجنة الامم المتحدة الخاصة بمعاداة الابرتهايد، في جلسة استثنائية لها عن قلقها العميق من اعمال التعسف الوحشية، التي تسعى سلطات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية بواسطتها الى قمع النضالات الجماهيرية التي عمت البلاد بأسرها ضد التمييز العنصري.

واشارت اللجنة الى ان السبب الرئيسي لخطورة الوضع في جنوب افريقيا يكمن في رفض العنصريين وضع حد لسياسة الابرتهايد التي وصفها المجتمع الدولي بانها جريمة ضد البشرية وكذلك في الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لنظام بريتوريا.

«نوفوستي» : اجراءات الاحتلال تستهدف إبعاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأقامت سلطات الاحتلال حواجز على جميع مداخل المدينة. ويقوم جنود الاحتلال، مدججين بالسلاح، على هذه الحواجز باستفزاز المواطنين.

وصرح احد جنود الاحتلال، امام عدد من المسافرين كانوا قد منعوا من دخول المدينة، بأن المدينة مغلقة باوامر عسكرية.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتلالية التعسفية في اعقاب اطلاق النار، في نهاية الأسبوع الماضي، على باص للمستوطنين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان لغما ارضيا انفجر، فجر أمس الأول، في طريق تؤدي الى مستوطنة كريات اربع في منطقة الخليل وذلك في اثناء مرور سيارة اسرائيلية هناك. واشار الى ان الانفجار اسفر عن تحطيم زجاج السيارة.

واوضح الراديو ان قوات الاحتلال قامت على الفور باغلاق الطريق واعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة واجرت عملية تمشيط وتفتيش بحثا عن منفذي العملية.

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال عثرت في مكان الانفجار على اسطوانة غاز لم تنفجر وعلى رسالة باللغة العربية تؤكد ان مثل هذه العمليات ستتكرر.

على صعيد آخر أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الاول، اربعة منازل في مخيم عين بيت الماء قرب مدينة نابلس. وبررت سلطات الاحتلال فعلتها القمعية هذه بان المنازل تعود لاربعة شبان جرى اعتقالهم، مؤخرا، بتهمة القاء زجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان خمسة نواب كنيست ما زالوا يواصلون احتلال بيت عربي وسط مدينة الخليل. وهم غيئولا كوهين والحاخام اليعزر فالدمان ويوفال نئمان وغرشون شافاط (جميعهم من «هتحيا») وميخائيل ايتان (من «الليكود»)، مطالبين ببناء الحي اليهودي في الخليل.

وطالبت حركة «حيروت»، يوم الخميس الماضي، بتشجيع اقامة مستوطنات كولونيالية في قلب الخليل.

في قضية المتهمين بقتل المعلمين من العفولة :

السلطات تتهرب وتضع العراقيل أمام محامي الدفاع

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث المحامي وليد الفاهوم، أمس الاول (الجمعة) برقيتين الى وزير الشرطة ووزير العدل إحتج فيهما على مماطلة السلطات السماح له بمقابلة المتهمين الثلاثة بقتل المعلم والمعلمة من العفولة. وأعلمهما بأنه طلب، بتاريخ (٨٥/٨/٦)، مقابلة المتهمين لكنه لم يتلق حتى الآن أي رد ايجابي. هذا بالاضافة الى تهرب المسؤولين من التحدث معه. وطالب الفاهوم الوزيرين بمعالجة الامر بحكم وظيفتيهما.

هذا وكان الفاهوم قد أجرى، يوم الجمعة الماضي، اتصالاً هاتفيا مع مكتب الادعاء العام للواء الشمال وطلب التحدث مع المسؤول عن الادعاء العام للواء الشمال، الدكتور لامبرغ، فأعلمته السكرتيرة بأنه في اجتماع. وبعد مدة قصيرة اتصل الفاهوم ثانية واذا بالسكرتيرة تجيبه بالحرف الواحد «الدكتور لامبرغ لا يريد التحدث معك بخصوص ملف المتهمين لأنه في إجازة»!

وفي حديث للمحامي وليد الفاهوم مع مراسلنا قال إنه خلال زيارته لقرية عربونة وجد أن السلطات، في اثناء هدمها لبيوت المتهمين، قامت بالاعتداء على أقارب المتهمين وممتلكاتهم حيث قامت بقلع أشجار وطمر بئر للمياه وخلط القمح بالتراب وذلك في بيت عم المتهم ناصر جمال بني حسن. كما قامت بهدم الغرفتين التي تسكن فيهما والدة المتهم هزاع محمد السعدي وهما تابعتان للفناء الذي يملكه والد المتهم عثمان عبد الله بني حسن والذي يضم سبع غرف منفصلات جميعها تعرضت للهدم.

رئيس المؤتمر الوطني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اما في الولايات المتحدة فعلى الرغم من تعبير المسؤولين في الادارة الامريكية عن خيبة املهم من خطاب بوتا الا أنهم أكدوا ان الولايات المتحدة لا تزال ترفض فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا.

وقال المتحدث الاول عن الشؤون الافريقية، تشيستر كروكار، ان الحلول الوسطية والمصلحة لا تزال في متناول اليد وانه من الضروري تنمية النفوذ الامريكي في جنوب افريقيا لا سحبه(!!).

هذا، وعقب اوليفر تامبو، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا، على خطاب بوتا مؤكدا أن الزمرة العنصرية ترفض اية اقتراحات لتسوية مشاكل جنوب افريقيا وأكد انه في هذه الظروف لا يوجد لدى المؤتمر الوطني الافريقي من مخرج آخر سوى مواصلة تشديد النضال المسلح حتى القضاء العام على نظام التمييز العنصري.

ميرفي يعود الى عمان لمواصلة مساعيه

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التصريح بتناقض، كلية، مع تعهدات جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، وميرفي وغيرهما من المسؤولين الامريكيين لحكومة بيرس - شمير. ويبدو ان تصريح الرفاعي هذا يندرج في إطار الزخارف اللفظية الاردنية، وغير الاردنية، التي تتحدث عن التمسك بـ «مؤتمر دولي» وما الى ذلك في محاولة للتخفيف من حدة المعارضة لمبدأ اللقاء مع ميرفي و«التوجه نحو امريكا».

وكانت غالبية وسائل الاعلام والمراقبين أجمعت، في معرض التعليق على لقاءات ميرفي مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقائم باعماله، وزير الخارجية اسحاق شمير، (يومي الخميس والجمعة الماضيين)، على ان ميرفي فشل في مهمته. وعلقت مصادر دبلوماسية اسرائيلية على ذلك بقولها ان ميرفي سيعود من القاهرة الى واشنطن «صفر اليدين» وان مسألة الحوار مع وفد اردني - فلسطيني وصلت الى «طريق مسدود». وكان بيرس وشمير اكدا لميرفي، مجددا، رفضهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط. وجدد شمير رفضه حتى لأية صيغة من الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني باعتبار ذلك - على حد قول شمير - سيؤدي الى إنشاء دولة فلسطينية خلال ايام. وبالمقابل عاد ميرفي على التعهدات الامريكية بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا إذا قبلت بالشروط الاسرائيلية - الامريكية وبأن لا يجري الحوار مع الوفد المشترك إلا اذا أيقن ان هذا الحوار سيؤدي الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ومقابل الحديث عن فشل مهمة ميرفي نشبت مصادر صحفية اسرائيلية (انظر «هآرتس»، ٨/١٦) الى مسؤولين اردنيين قولهم إن عرفات، رئيس م.ت.ف، طلب الى حنا سنيورة وفايز ابو رحمة البقاء في عمان حتى الثلاثاء القادم وأنه (عرفات) قرر تمديد بقائه الراهن في عمان حتى هذا اليوم.

وأضافت هذه المصادر (الاردنية) ان هذا دليل على حصول «تقدم ما» في مساعي ميرفي وانه لا يستبعد ان يجري اللقاء مع الوفد المشترك قريباً، وعلى الارجح غدا (الاثنين).

وأعلنت مصادر الخارجية الاسرائيلية، مساء الخميس الماضي، انه يبدو ان الادارة الامريكية قررت الشروع في دبلوماسية سرية بخصوص الحوار الامريكي - الاردني - الفلسطيني. ولا يستبعد ان يكون إعلان «فشل مهمة ميرفي» يندرج في إطار تحضير «المسرح» لـ «الدبلوماسية السرية» الامريكية.

ومن جهة ثانية بثت وكالة «نوفوستي» السوفييتية تعليقين يومي امس وامس الاول، اكدت فيهما ان الادارة الامريكية تحاول استغلال اتفاق عمان وقضية الحوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لتمرير صفقة انفرادية لا تختلف عن خطة ريغن واتفاقيات كامب ديفيد.

واكدت «نوفوستي» عقم هذه السياسة وانها لا بد ستصل الى طريق مسدود. كما اكدت أنه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة الا عبر مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤